

بركتك الأعظم في متناول يدك Greatest Blessing Ever Is At Hand

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

قد يختلف المؤمنون في اشياء كثيرة لكن اكثرنا يتفق علي هذا : انه ان كنا نعرف مشيئة الله تجاه اي امر في حياتنا فعلينا تميمها . هذا حق واضح واعتقد ان علي كل جمهور المؤمنون بمن فيهم انا ان يقولوا بكل القلب أمين

لقد تعلمت منذ سنوات ان سر النجاح (والذي ليس سراً علي الطلاق لكنه ذكر بوضوح في الكتاب المقدس) هو ان تقول للرب كل يوم " [http://www.lifechangingtruth.com](#) " [http://www.lifechangingtruth.com](#)

تعلمت ايضا منذ سنوات مضت انه عندما يتعلق الامر بتقبل مشيئة الله فهناك دائرة واحدة يواجه بها كثير من المؤمنون المخلصون مشكلة ما فبالرغم من انهم يحبون الرب لكنهم يجدون صعوبة في قول " [http://www.lifechangingtruth.com](#) " [http://www.lifechangingtruth.com](#) لأسباب عديدة يختلف الناس حول هذه العبارة فالمؤمنون المتحمسون لأن تتم مشيئة الله في اجزاء اخري في حياتهم يبدأون فجأة في التردد والتعلم عندما يتعلق الامر بالمال فيقولون " [http://www.lifechangingtruth.com](#) " [http://www.lifechangingtruth.com](#) لم استطع ابداً ان افهم ما هو المنطق وراء هذه العبارات وما علاقة ميزانية الاسرة بها ؟ انها ارادة الله لنا ان نزردهمادياً فمن نحن لنقول لله لا نحتاج الي هذا الازدهار؟ قد تقول لي " [http://www.lifechangingtruth.com](#) " [http://www.lifechangingtruth.com](#) كلا انهما فعلا مشيئته فالكتاب المقدس يقول " [http://www.lifechangingtruth.com](#) " [http://www.lifechangingtruth.com](#) رَبِّ نَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ، أَنْزَلَهُ مِنْ أَسْمَانِ أَجَلِكُمْ افْتَقَرُوا وَهُوَ غَنِيٌّ ، لِكَيْ تَسْتَعْمِلُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ . " انظر مرة اخري لكلمة تستغنوا الموجودة بالشاهد انها تتضمن كلمة غني غ . ن . ي بعض المؤمنون يتحاشوا ذكر هذه الكلمة تقريبا لانهم يعتقدون انها مرتبطة بالخطية وامور هذا العالم . لكن علينا ان نتخطي هذا فغني هي كلمة كتابية انها كلمة من الله فالله هو الذي اوجد الثراء فهو الذي وضع الذهب في جنة عدن وقال " [http://www.lifechangingtruth.com](#) " [http://www.lifechangingtruth.com](#) جَيْدٌ . " (تك 2:12) فما كان لأدم ان يعرف الفرق بين الذهب والتراب إن لم يعلمه الله لكن الله علمه ومنذ ذلك الحين وشعب العهد في ازدهار .

فكر في ابراهيم وأسحق ويعقوب ويوسف كأمثله فقد كانوا اناساً اثرياء جداً .

فكر ايضاََ في بني اسرائيل شعب الله الذي حرره من عبودية المصريين (مز 105:37)
" فَأَزْدَهَارَ شَعْبِهِ مَادِيًا فَكَمْ وَكَمْ يَجِبُ أَنْ نَزْدَهَرَ نَحْنُ مُؤْمِنِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ ؟
" فنحن لنا عهد افضل (عب 8:6) " لان لنا يسوع الذي افتقر لاجلنا لكي بفقره
نستغني نحن .

ليس المزود ولكن الصليب

ربما يجادل احدهم قائلا " " اننا ادرك ان هذا هو التعليم
المنتشر لكنه غير صحيح فهذا العدد كتب لأهل كورنثوس من اجل العطاء المادي في
ملكوت الله ولايقول ان يسوع جاء إلي الأرض كأنسان فقير

لم يأتي فقيراََ بل علي العكس عندما ولد ظهر رجال حكماء وقدموا له ولاسرتة غني
هائل وعندما كبر وبدأ في الخدمة كان مذهراََ واحتاج إلي امين صندوق ليتابع
الاموال . وكان يسوع دائماََ معه بوفرة ليعطي الفقراء اموالاََ وامور عينية فأشباع
20,000 شخص لم يمثل له أي مشكلة

كان يسوع مزدهراََ طيلة حياته علي الأرض إذاً فمتي اصبح فقيراََ ؟ عندما ذهب الي
الصليب هناك اصبح يسوع افقر من أي انسان علي الاطلاق واخذ علي نفسه كل ثقل فقر
البشرية مرة واحدة .

وبنفس الطريقة احتمل خطايانا علي الصليب لنصبح ابراراََ كما هو بار واحتمل
امراضنا لنصبح اصحاء كما هو وحمل فقرنا حتي نستطيع ان نكون اغنياء كما هو
ايضاََ

واضح جداََ ان ازدهارنا ماديًا هام جداََ بالنسبة لله وانه في مركز مشيئته لذلك
تضمنه في الثمن الذي دفعه يسوع لأجل فدائنا لذلك لا يهم إن كنا نعتقد اننا في
حاجة اليه ام لا ولكن المهم ان الله يحتاجه

ستقول لي " " اننا ادرك ان هذا هو التعليم

لا شك إن هذا صحيح فالله القادر علي كل شئ هو كامل في ذاته. لكن دعني اسألك
سؤالا هل يحتاج الله الي الناس ؟ نعم لانه اختار هذا . الله يحتاج الي البشر
ويحتاجك انت بصفه خاصة هل يحتاج اليك غير مؤخرًا وخاطئ تعبت هنا وهناك وتفعل
ارادة الشيطان ؟ كلا فهو يحتاج اليك مولود ثانية

هل يحتاج اليك مريضاََ وضعيفاََ غير قادر علي حمل اي ثمار لملكوته ؟ كلا انه
يحتاجك بصحة جيدة وقوياََ لتخدمه

هل يحتاجك مفلساََ جداََ حتي انك لا تستطيع ان تبارك اي شخص ؟ كلا فهو يحتاجك "

وَلَا كُمْ كُلُّكُمْ اِكْتَفَاءٍ كُلُّكُمْ حِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، " حتى تستطيع ان
تَزِدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ . " (2كور 9:8)

لهذا انزعج كثيرا عندما يتغاضي المؤمنون عن مشيئة الله تجاه ازدهارهم ماديا
ويقولون انهم يستطيعون تدبير امورهم دون اموالا كثيرة هذا منظور اناني فماذا
عن مساعدة كنيسة وراعي الكنيسة ؟ وماذا عن مساعدة الأرساليات ؟ وماذا ايضا
عن العطاء للفقراء ؟ إن الامر لا يتعلق فقط بك وبأسرتك الصغيرة أو بي وبأسرتي
الصغيرة لكنه يتعلق بملكوت الله أن الامر يتعلق بان أبارك حتى أستطيع ان اكون
بركة .

لم يقل احد ان عليك ان تحتفظ بكل الثراء الذي يعطيك اياه الله . فإن كنت
تستمتع بالعيش بميزانية صغيرة فهذا احسن واصل كما انت وعش بـ 500 دولار شهريا
لكن امن بالله ليعطيك 10,000 دولار واعطي 9500 دولار لملكوته قد تسأل "
"
سيئة علي الأرض لكن اقتصاد السماء جيد جدا ومن هناك يأتي دعمك المالي كما
تقول رسالة فيلبي (19:4) " فَيَمْلَأُ إلهي كُلِّ ادْتِيَاكُمْ بِحَسَبِ
غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ . "

اتري انه علي الرغم من انك تعيش جسديا علي الكفاف محاطا بمملكة ابليس لكنك
لست مواطنا من هذه المملكة بعد الآن فعندما ولدت ثانية خلصك الله من هذه
المملكة ونقلك الي ملكوت ابن محبته (كو1:13) فإنك لن تدخل ملكوت الله يوما
ما عندما تموت وتذهب للسماء كلا فانت مواطن سماوي الآن فأنت قد قمت مع المسيح
وجالس معه في السماويات (اف2:6) ربما يستطيع رجال السياسة العبث بأمر هذا
العالم المالية لكنهم لا يستطيعوا ايقاف ميزانية السماء لذلك يمكنك ان تزدهر
في ظل اي اقتصاد ! .

افعلها بطريقة الله

اعرف ما قد يدور في ذهنك الان "
"
السماوات مختلف عن الازدهار في العالم . فالناس في العالم يعطون الأولوية
لاحتياجاتهم فهم دائما قلقون ويسألون " ماذا سنأكل او ماذا سنلبس " لكن يسوع
قال لنا كمؤمنون " لا تهتمو بهذه الاشياء " فهذه ليست الاسئلة الصحيحة لكن
اطلبوا اولاً ملكوت الله اطلبوا طريقته في فعل الاشياء وكل هذه الاشياء ستزاد
لكم بوفرة " لكن كيف نطلب طريقة الله في فعل الاشياء ! بالنظر الي كيفية فعل
يسوع للاشياء ! فقد قال بنفسه " الذي راني فقد راي الاب " (يو14:9) لذلك
دعونا نتأمل ما قاله لنا يسوع عن طريقته في العمل فقد قال " لَا يَقْدِرُ
الابْنُ أَنْ يَفْعَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ
يَفْعَلُ . لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَاكَ فَهَذَا يَفْعَلُهُ الْابْنُ كَذَلِكَ .
أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا . كَمَا أَسْمَعُ

فاجابه الرب وقال "فاجابه الرب وقال" فاجابه الرب وقال "فاجابه الرب وقال" فاجابه الرب وقال "فاجابه الرب وقال" فاجابه الرب وقال "فاجابه الرب وقال" فاجابه الرب وقال "فاجابه الرب وقال"

فى البداية لم يكن يعرف هل فى مقدوره جمع دولار واحد يوميا ام لا لكنه قرر ان كان الرب قال له ان يفعل هذا فانه يستطيع .

بعد قليل بدأ ت الدولارات تصل الى خدمتنا احيانا كنا نستلم اطرف مليئة بالبنسات ومرات اخرى كانت تاتى الينا عشرات البنسات لم يمر وقت طويل حتى اندهش فريق العمل وراوا ان يخبرونى عن "فاجابه الرب وقال" وبعد فتره دعونى ثانية وقالولى "انه يزدهرفانه يعطى الان 2 دولار يوميا"

مرت سنوات كثيرة منذ حدث هذا واصبح هذا الرجل و اسرته وخدمته داعمين امناء جدا ماديا وشركاء اقوياء لهذه الخدمة. كيف لرجل عاش فقيرا طيلة حياته ان ينتهى به الامر ومعه مال كاف ليعطى بكل هذا المقدار. لقد اكتشف انها كانت ارادة الله لحياته ان يكون مزدهرا فقرر ان يكون مزدهرا ثم اتبع نظام يسوع : فاستمع لكلمة الله وقبلها وتكلم بها وفعل بحسبها وكنتيجة لذلك تحققت معه الاية الموجودة فى (2 كو 9: 8) " وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ عَمَلٍ صَالِحٍ . " نفس الشئ سيحدث لمن يمارس بايمان كلمة الله اتجاه الازدهار والرخاء لذلك ان لم تكن تفعل هكذا هيا ابدا الان . وان كنت تفعل هذا ابقى حيث انت وكن ثابتا فبركتك الاعظم فى متناول يدك.

خطوات لتحضرك هناك حيث الأزدهار

سر الحياة الناجحة هو معرفة مشيئة الله عن كل مجال من مجالات حياتك وتتميمها . بحسب الكتاب المقدس انها مشيئة الله لك ان تزدهر ماديا لذلك فهذا ما عليك ان تفعله اليك بعض النقاط لتساعدك :

1 - اقتنع من كلمة الله بأن الأزدهار هو فعلا مشيئة الله لك (2كور 9: 8) " فَأَيُّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ، أَنْ نَهْ مِنْ أَجْلِكُمْ أَفْتَقَرَّ وَهُوَ غَنِيٌّ ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ . "

2 - أمن بأن الله قادر ان يباركك ماديا وان يجعلك بركة للآخرين (2كور 9: 8) " وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ عَمَلٍ صَالِحٍ . " " وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ عَمَلٍ صَالِحٍ . " " وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ عَمَلٍ صَالِحٍ . "

3 - كَفَ عَنِ النَّظَرِ إِلَى اقْتِصَادِ الْعَالَمِ وَضَعُ تَرْكِيزِكَ فِي اقْتِصَادِ السَّمَاءِ (فِي 4:19) " فَيَهْمُ لَأَنَّ إِلَهِي كُلُّهُ اِدْتِيَا جِ كُمْ بِحَسَبِ غِنَاةِهِ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ . "

4 - أَفْعَلِ الْأَشْيَاءَ بِطَرِيقَةِ اللَّهِ بَدَلًا مِنْ طَرِيقَةِ الْعَالَمِ (مَت 31: 33) " فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَمُ. لَأَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيِّ يَعْلَمُ أَنْ زَكَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيَّ هَذِهِ كُلَّهَا. ³³ لَكِنْ اطْلُبُوا أَوْلًا مَلَكَوَتَ اللَّهِ وَبِرَّهَ، وَهَذِهِ كُلَّهَا تَزَادُ لَكُمْ. "

5 - أَزْرَعُ بَذَارَ الْكَلِمَةِ لِلْأَزْدَهَارِ (مَر 4: 20) " وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا، وَيُثْمِرُونَ: وَاحِدٌ ثَلَاثِينَ وَآخَرٌ سِتِّينَ وَآخَرٌ مِئَةً. "

أخذت بإذن من خدمات كينيث كوبلاند www.kcm.org & www.kcm.org.uk .

هذه المقالة بعنوان "بركتك الأعظم في متناول يدك" تأليف: [REDACTED] من المجلة الشهرية أكتوبر 2013 BVOV

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع www.kcm.org الحق www.kcm.org للمغير للحياة  الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات كينيث كوبلاند.

Used by permission from **Kenneth Copeland Ministries** www.kcm.org

& www.kcm.org.uk.

This article entitled "Greatest Blessing Ever Is At Hand" is written by **Kenneth Copeland**, taken from the monthly magazine BVOV Oct 2013.

© 2008 Eagle Mountain International Church, Inc.: aka: Kenneth Copeland Ministries. All Rights Reserved.

This work Translated by: Life Changing Truth Ministry.



www.LifeChangingTruth.org
خدمة الحق المغير للحياة